



حكومة الشارقة

المنتدى الإسلامي

معاقد فروع وأفنان

شجرة علوم القرآن

كما وردت مآلاتها
في الإتيان

إعداد

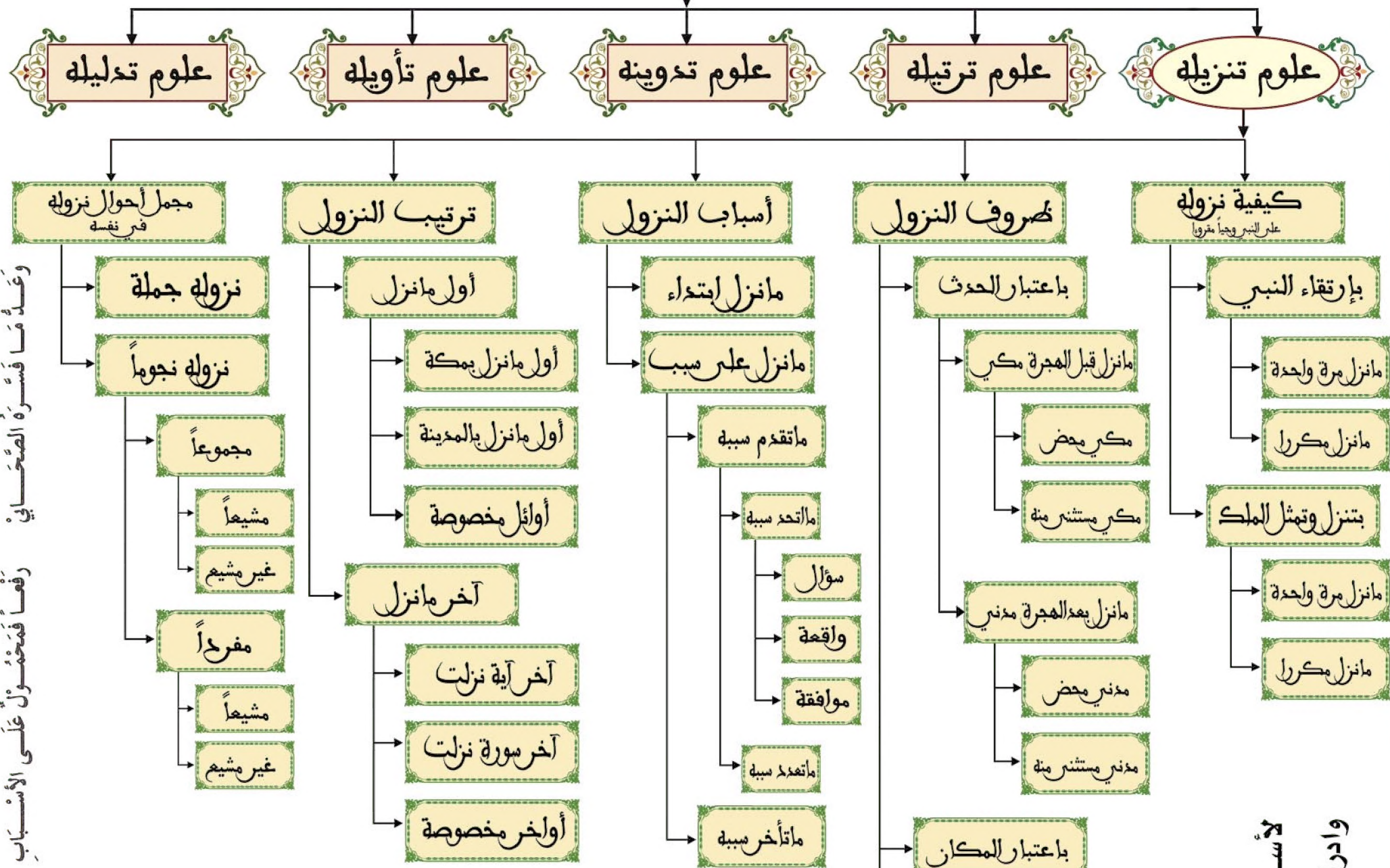
قسم البحوث والدراسات بالمنتدى

هاتف ٠٦/٥٦٦٨٨٥٥ فاكس ٠٦/٥٦٦٨٨٦٦

ص.ب (٢٥٦٥٦) الشارقة - الإمارات العربية المتحدة

www.muntada.org.ae

حقوق الطبع محفوظة



وعند ما فسره الصحابي

رفعاً فمخفول على الأنبار

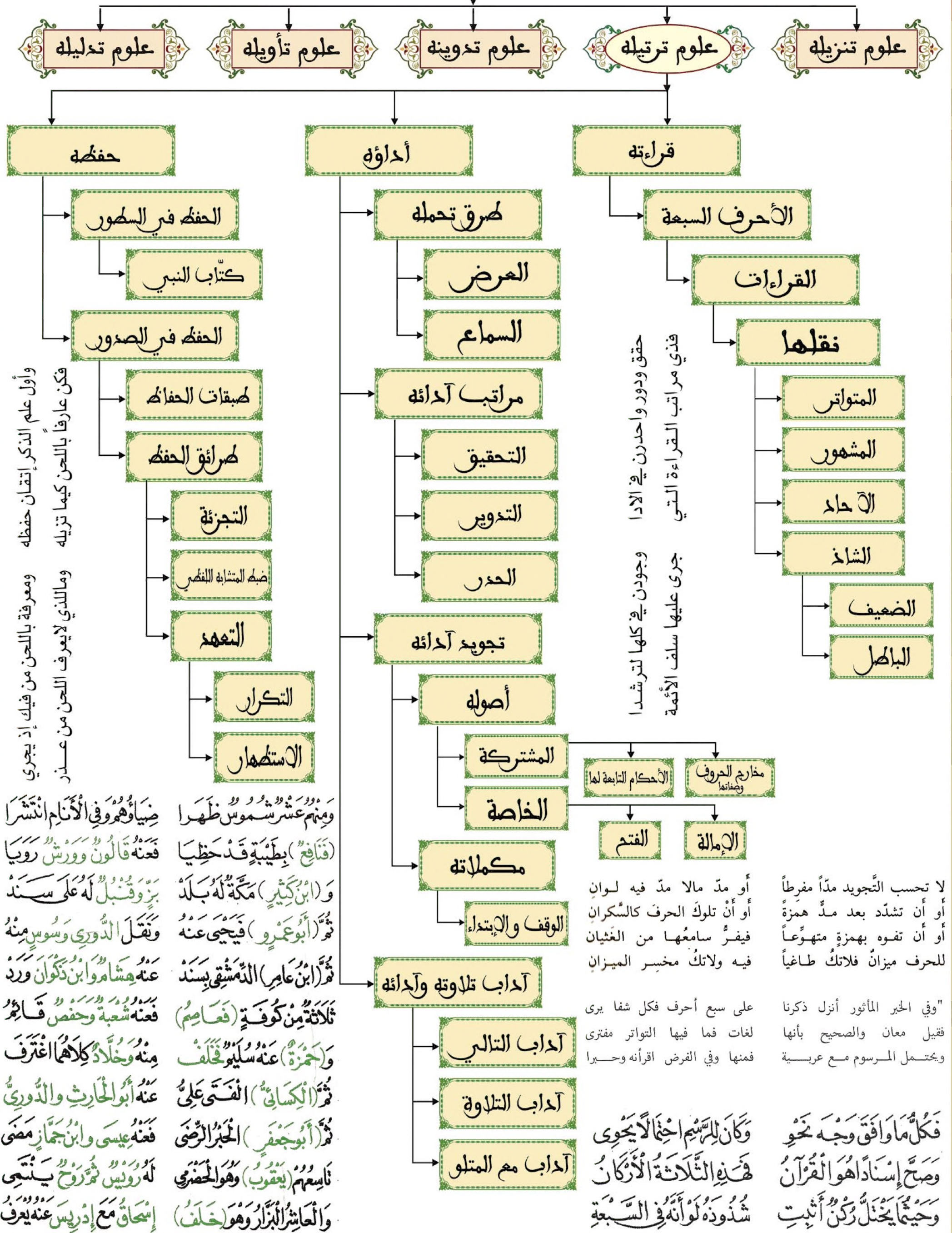
وعن ترتب ما يتلى من السور صلى الإله على المختار من مضر وما تأخر في بدو وفي حصر يؤيد الحكم بالتاريخ والنظر تؤولت الحجر تنبيهاً لمعتبر ما كان للخمس قبل الحمد من أثر عشرون من سور القرآن في عشر وخامس الخمس في الأنفال ذي العبر وسورة النور والأحزاب ذي الذكر والفتح والحجرات الغر في غرر والحشر ثم امتحان الله للبشر وسورة الجمع تذكراً لمذكر والنصر والفتح تنبيهاً على العبر وقد تعارضت الأخبار في آخر وأكثر الناس قالوا الرعد كالقمر مما تضمن قول الجن في الخبر ثم التغابن والتطيف ذو الندر ولم يكن بعدها الزلزال فاعتبر وعوذتان ترد البأس بالقدر وربما استشيت أي من السور فلا تكن من خلاف الناس في حصر إلا خلاف له حظ من النظر

يا سائلي عن كتاب الله مجتهداً وكيف جاء بها المختار من مضر وما تقدم منها قبل هجرته ليعلم النسخ والتخصيص مجتهداً تعارض النقل في أم الكتاب وقد أم القرآن وفي أم القرى نزلت وبعد هجرة خير الناس قد نزلت فأربع من طوال السبع أولها وتوبة الله إن عُدَّت فسادسة وسورة لنبي الله محكمه ثم الحديد ويتلوها مجادلة وسورة فضح الله النفاق بها وللطلاق وللتحريم حكمهما هذا الذي اتفقت فيه الرواة له فالرعد مختلف فيها متى نزلت ومثلها سورة الرحمن شاهدها وسورة للحواريين قد علمت وليلة القدر قد خُصَّت بملئنا وقل هو الله من أوصاف خالقنا وذا الذي اختلفت فيه الرواة له وما سوى ذلك مكي تنزله فليس كل خلاف جاء معتبراً

وما نزلت كلاً ينزب فاعلمن ولم تأت في القرآن في نصفه الأعلى

أما الذي قد جاءنا سفره لكن إذا قمتم فجيشتي بدا إن الذي فرض انتمى جحفيها عرقي أكملت لكم قد كملا واسأل من أرسلنا الشامي اقبلا وهو الذي كف الحديبي أنجلي

لأسباب تنزيل ثلاث فوائد
وادراك وجه حكم خفي بيانه
ورفع لإشكال يزيل التكسرا
فتخصيص حكم للذي به قد يرى



فندي مراتب القراءة التي
حقق ودور واحد في الاداء
جري عليها سلف الأئمة
وجود في كلها لترشدا

لا تحسب التجويد مدّاً مفرداً
أو أن تشدد بعد مدّ همزة
أو أن تفوه بهمزة متهوعاً
للحرف ميزان فلاتك طاغياً

وفي الخير المأثور أنزل ذكرنا
فقل معان والصحيح بأنها
ويجتمل المرسوم مع عربية

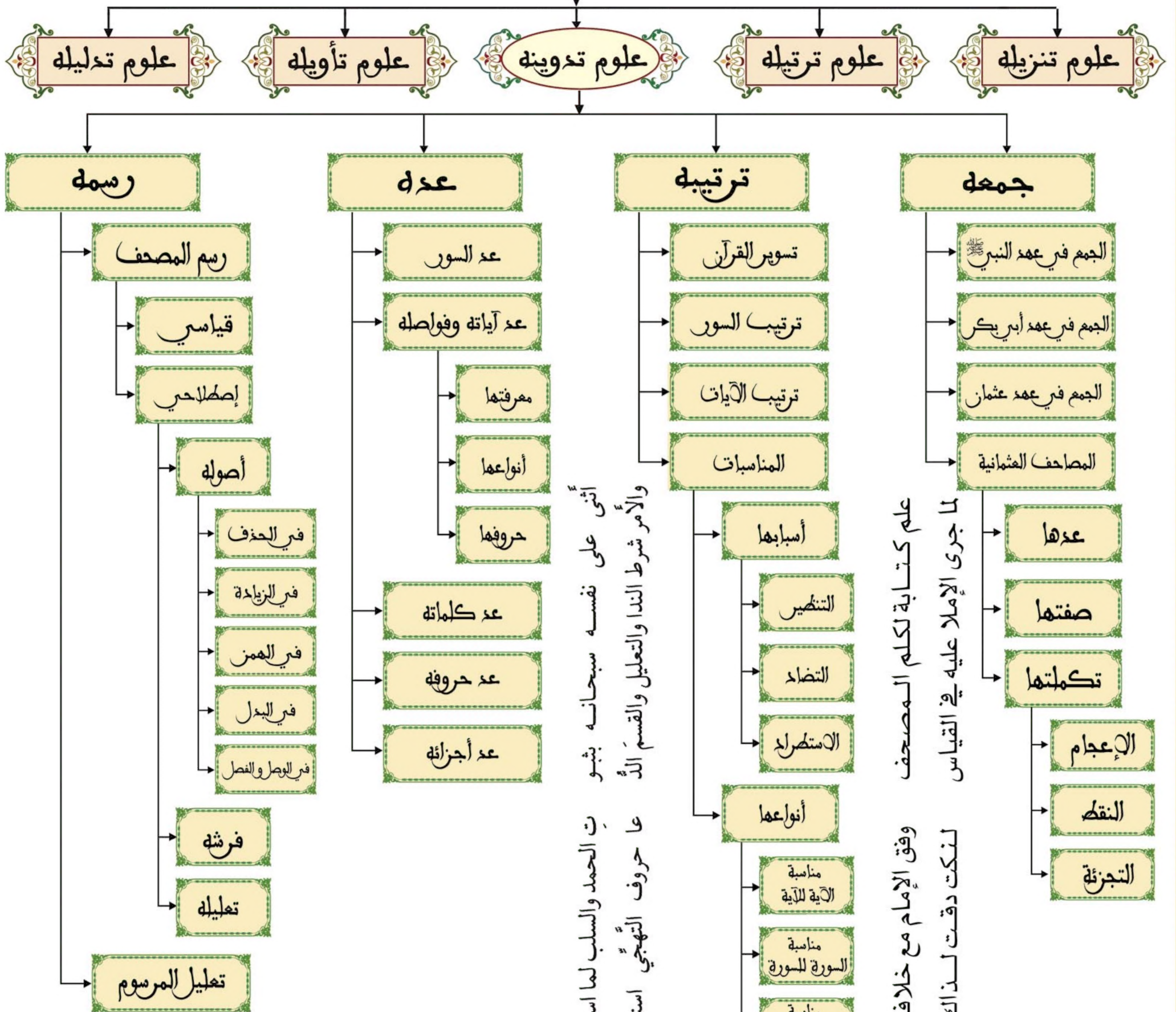
فكل ما وافق وجه نحو
وصح إسناداً هو القرآن
وحيماً يخل ركن أثبت

وكان للرسم اخماً لا يحوى
هذه الثلاثة الأركان
شذوذه لو أنه في السبعة

ومنهم عشر شمس ظهرها
ضياء وهم في الأنام انشرا
فنه قالون وورش روي
بروقبل له على سكد
ونقل الدوري وسوس منه
عنه هشام وابن دكون ورد
فنه شعبة وحفص قائم
منه وخلا دكلاهما اغترف
عنه أبو الحارث والدوري
فنه عيسى وابن جمار مضى
له رؤيس ثم روح ينسى
إسحاق مع إدريس عنه يعرف

ومنهم عشر شمس ظهرها
ضياء وهم في الأنام انشرا
فنه قالون وورش روي
بروقبل له على سكد
ونقل الدوري وسوس منه
عنه هشام وابن دكون ورد
فنه شعبة وحفص قائم
منه وخلا دكلاهما اغترف
عنه أبو الحارث والدوري
فنه عيسى وابن جمار مضى
له رؤيس ثم روح ينسى
إسحاق مع إدريس عنه يعرف

ومنهم عشر شمس ظهرها
ضياء وهم في الأنام انشرا
فنه قالون وورش روي
بروقبل له على سكد
ونقل الدوري وسوس منه
عنه هشام وابن دكون ورد
فنه شعبة وحفص قائم
منه وخلا دكلاهما اغترف
عنه أبو الحارث والدوري
فنه عيسى وابن جمار مضى
له رؤيس ثم روح ينسى
إسحاق مع إدريس عنه يعرف



وقال أيضا سمحا
وهاك ما للسور
وسور القرآن
و"صح" في المفصل
وآيته "ورب" ٦٢١٤
ثلاثة لأول
وكلمه قال عطا
ومن حروف "سكج" ٣٢٠٣١٥
وقيل عن يحيى "سكا" ٣٢٠٥٣٣
ونصف أولى «نكرا»
ونصفه من الكلم
ونصف الآي «العلمين»
ونصفه من السور
فنصفه عشر له
وباعتبار ما كتب

ربي له وصفها
في العهد للمختبر
قيد" إلى الأمان ١١٤
من القتال منجلي
في آخر وزيد
وبالمدينة جلي
عدد "ضز تقطا" ٧٧٤٨٩
وذا كالمسح
ثلج "حروفه حكى
في الكهف نصفها سري
في الحج «وَالْجُلُودُ» سم
وبعده «أَوْفُوا» مبين
ختم الحديد يعتير
لغز أتى فحلّه
ثوابه وما حبيب

حذف زيادة وهمز وبدل
موافقا للفظ أو للأصل
فيه على إحداها قد اقتصر
أن يتبعوا المرسوم في القرآن
إذ جعلوه للأنام وزرا
لما أتى نصا به "الشفاء"
حرفا من القراءان عمدا كفرا
شيئا من الرسم الذي تأصلا

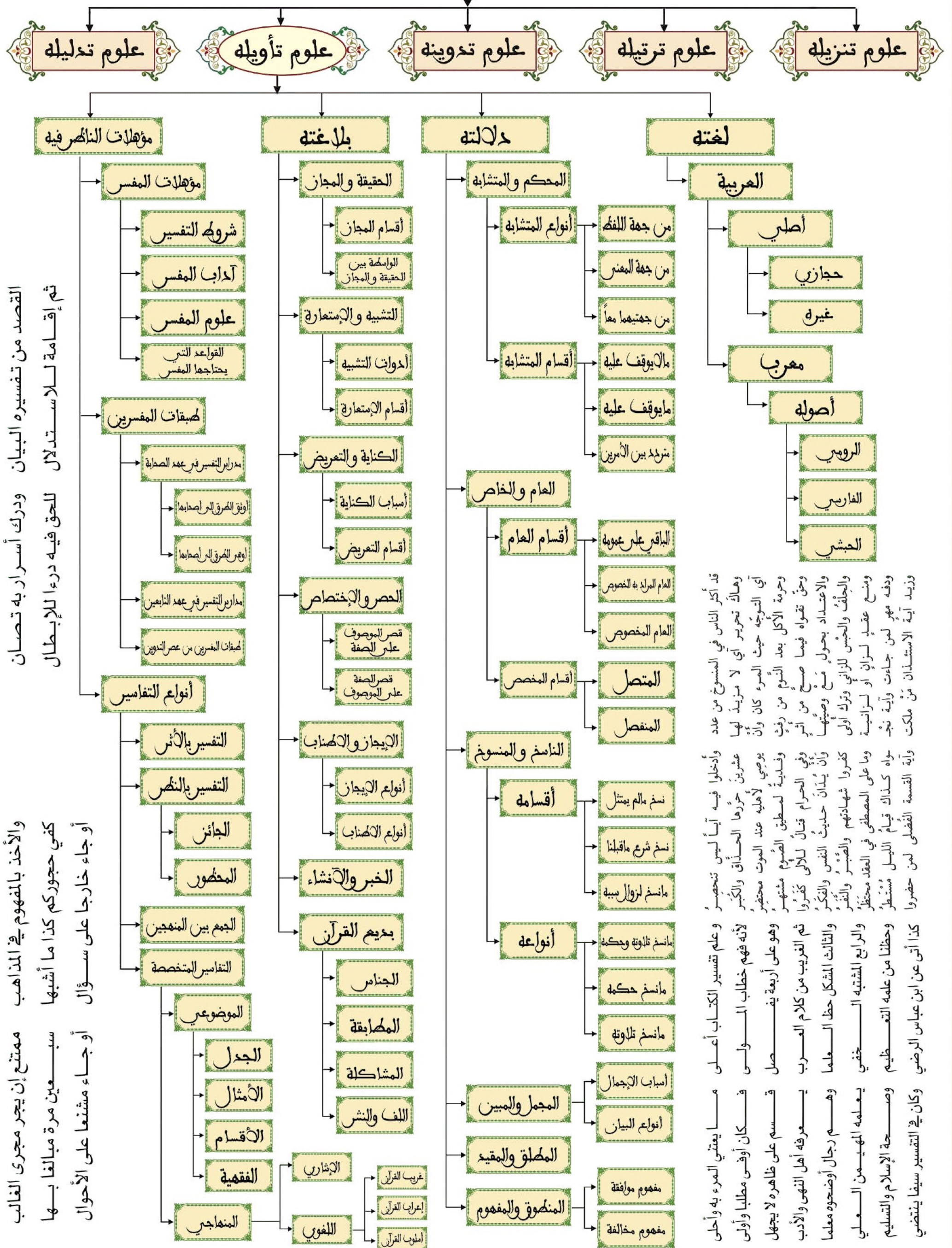
الرسم في ست قواعد استقل
وما أتى بالوصل أو بالفصل
وذو قراءتين مما قد شهر
فواجب على ذوي الأذهان
ويقتدوا بمن رآه نظرا
وكيف لا يجب الاقتداء
إلى عياض أنه من غيرا
زيادة أو نقصا أو إن بدلا

والأمر شرط الندا والتعليل والقسم الذي
أتى على نفسه سبحانه بشو
عنا حروف التهجي استفهم الخبرا

علم كتابة لكلم المصحف
لما جرى الإملا عليه في القياس
ولنكت دقت لذلك لايقاس

وفق الإمام مع خلاف الأحرف

شجرة علوم القرآن



قد أكثر الناس في المنسوخ من عدد
وهذا تحرير أي لا مزيد لها
أي التوجيه حيث المرء كان وإن
وجرمه الأكل بعد النوم من ريث
وحتى تقواه فيما أصبح من أثر
والاعتداد بحول فيغ وصيبتها
والجلف والجس للزاني وترك أولى
ومنع عقيد لزان أو لزانبة
ودفه مهر لمن جاءت وآية نج
وزيد آية الاستئذان من ملك

وإدخلوا فيه آيا ليس تنحصر
عشرين حررها الحقائق والكبر
يوصي لأهليه عند الموت محض
وفدية لمطيق الصوم مشتهر
وفي الحرام قتال لئلا كفروا
وأن يدان حديث النفس والفكر
كفروا شهادتهم والضبر والفكر
وما على المصطفى في المقد محض
سواه كذاك قيام الليل مستط
وآية القسمة الفضلى لمن حضروا

وعلم تفسير الكتاب أعلى
لأنه فهم خطاب الولي
وهو على أربعة ينصصل
ثم الغريب من كلام العرب
والثالث المشكل حظ العلماء
والرابع المشبه الخفي
وحظنا من علمه العظيم
كذا أتى عن ابن عباس رضي

ما يعتني المرء به وأحلى
فكان أوفى مطلباً وأولى
قسم على ظاهره لا يجهل
يعرفه أهل النهى والأدب
وهم رجال أوضحوه معلما
يعلمه المهيم من العملي
وصحة الإسلام والتسليم
وكان في التفسير سينا ينتضي

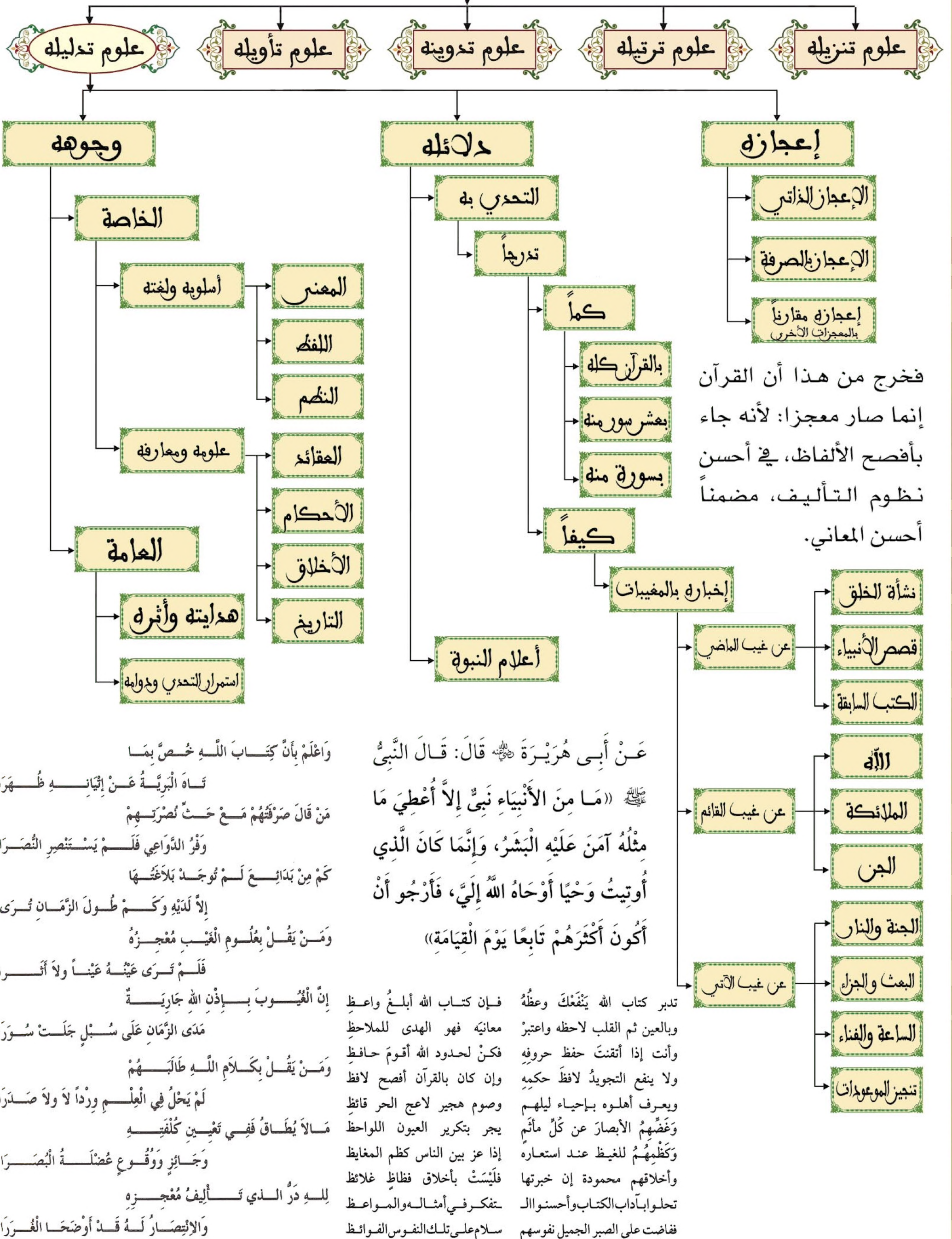
القصد من تفسيره البيان
ثم إقامة للاستدلال
للحق فيه درء للإبطال

والأخذ بالمفهوم في المذهب
كفي حجورك كذا ما أشبهها
أو جاء خارجاً على سؤال
أو جاء مشتغلاً على الأحوال

ممتع إن يجر مجرى الغالب

سبعين مرة مبالغا بها

أو جاء مشتغلاً على الأحوال



فخرج من هذا أن القرآن إنما صار معجزاً: لأنه جاء بأفصح الألفاظ، في أحسن نظوم التأليف، مضمناً أحسن المعاني.

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ «مَا مِنَ الْأَنْبِيَاءِ نَبِيٍّ إِلَّا أُعْطِيَ مَا مِثْلُهُ آمَنَ عَلَيْهِ الْبَشَرُ، وَإِنَّمَا كَانَ الَّذِي أُوتِيَتْ وَحِيًّا أَوْحَاهُ اللَّهُ إِلَيَّ، فَأَرْجُو أَنْ أَكُونَ أَكْثَرُهُمْ تَابِعًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ»

وَأَعْلَمُ بِأَنْ كِتَابَ اللَّهِ خُصَّ بِمَا تَأَمَّهَ الْبَرِّيَّةُ عَنْ إِيْتَانِهِ ظَهْرًا مَنْ قَالَ صَرَفَتْهُمْ مَعَ حَثِّ نُصْرَتِهِمْ وَفَرَّ الدَّوَاعِي فَلَمْ يَسْتَنْصِرِ النَّصْرَةَ كَمْ مِنْ بَدَائِعَ لَمْ تُوجَدْ بِلَاغَتِهَا إِلَّا لَدَيْهِ وَكَمْ طُولَ الزَّمَانِ تُرَى وَمَنْ يَقُلْ بِعُلُومِ الْغَيْبِ مُعْجِزُهُ فَلَمْ تَرَى عَيْنُهُ عَيْنًا وَلَا أَثَرًا إِنَّ الْغُيُوبَ بِإِذْنِ اللَّهِ جَارِيَةٌ مَدَى الزَّمَانِ عَلَى سُبُلٍ جَلَّتْ سُورًا وَمَنْ يَقُلْ بِكَلَامِ اللَّهِ طَائِبُهُمْ لَمْ يَخُلْ فِي الْعِلْمِ وَرَدًّا لَا وَلَا صَدْرًا مَالًا يُطَاقُ فِي تَغْيِينِ كَلْفَتِهِ وَجَائِزٍ وَوُقُوعِ غُضَلَةِ الْبُصَرَا لِلَّهِ دَرُ الَّذِي تَأْلِيفُ مُعْجِزِهِ وَالْإِتِّصَارُ لَهُ قَدْ أَوْضَحَا الْغُرَرَا

تدبر كتاب الله يَنْفَعُكَ وَعِظُهُ وبالعين ثم القلب لاحظته واعتبر وأنت إذا أتقنت حفظ حروفه ولا ينفع التجويد لافظ حكمه ويعرف أهله بإحياء ليلهم وَغَضُّهُمْ الْأَبْصَارَ عَنْ كُلِّ مَأْتَمٍ وَكُظْمُهُمْ لِلْغَيْظِ عِنْدَ اسْتِعَارِهِ وَأَخْلَاقُهُمْ مَحْمُودَةٌ إِنْ خَبَرْتَهَا تَحَلُّوْا بِأَدَابِ الْكِتَابِ وَأَحْسِنُوا إِلَى فِقَاضَتْ عَلَى الصَّبْرِ الْجَمِيلِ نَفُوسَهُمْ فَإِنْ كِتَابَ اللَّهِ أَبْلَغُ وَاعِظُ مَعَانِيهِ فَهُوَ الْهَدْيُ لِلْمَلَاظِ فَكُنْ لِحُدُودِ اللَّهِ أَقْوَمَ حَافِظَ وَإِنْ كَانَ بِالْقُرْآنِ أَفْصَحَ لَافِظَ وَصُومَ هَجِيرٍ لَاعِجَ الْحَرَقَانِظَ يَجْرُ بِتَكْرِيرِ الْعَيُونِ اللَّوَاظِ إِذَا عَزَّ بَيْنَ النَّاسِ كُظْمُ الْمَغَايِظِ فَلْيَسِّتْ بِأَخْلَاقِ فِظَاطِ غِلَاطِظِ تَفَكَّرْ فِي أَمْثَالِهِ وَالْمَوَاعِظِ سَلَامٌ عَلَى تِلْكَ النَّفُوسِ الْفَوَاطِظِ